

لسان العرب

(وخط) الوَخْطُ من القَتِيرِ الذَّبْدُ وقيل هو استرواء البياض والسواد وقيل هو فُشْوُ الشَّيْبِ في الرأس وقد وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَخْطًا وَوَخَضَهُ بمعنى واحد أَي خَالَطَهُ وَأَنشد ابن بري أَتَيْتُ الَّذِي يَأْتِي السَّفِيهَ لِغَيْرَتِي إِلَى أَن عَلا وَخْطُ مَنْ الشَّيْبِ مَغْرَقِي وَوَخْطَ فلان إِذَا شَابَ رَأْسُهُ فهو مَوْخُوطٌ ويقال في السَّيْرِ وَخْطًا يَخْطُ إِذَا أَسْرَعَ وكذلك وَخْطَ الظَّلِيمُ ونحوه والوَخْطُ لغة في الوَخْدِ وهو سرعة السير وظليم وَخَّاطٌ سريع وكذلك البعير قال ذو الرمة عَنِّي وعن شَمْرَدَلٍ مِجْفَالُ أَعْيَاطٍ وَخَّاطٍ الْخُطَا طُوال والمِخْطُ الدَّخِيلُ وَوَخْطُ أَي دَخَلَ وَفَرَّجُ وَخْطُ جاوزَ حَدَ الْفَرَارِيحِ وصار في حَدِّ الدُّيُوكِ والوَخْطُ الطَّعْنُ الْخَفِيفُ ليس بالنافذ وقيل هو أَن يُخَالَطَ الْجَوْفَ قال الْأَصْمَعِيُّ إِذَا خَالَطَتِ الطَّعْنَةُ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفِذْ فَذَلِكَ الْوَخْضُ والوَخْطُ وَوَخَطَهُ بِالرَّمْحِ وَوَخَضَهُ وفي الصَّحاحِ الْوَخْطُ الطَّعْنُ النَافِذُ وقد وَخَطَهُ وَخْطًا وَطَعَنُ وَخَّاطُ وكذلك رَمَحَ وَخَّاطَ قال وَخْطًا بِمَاضٍ فِي الْكُلِيِّ وَخَّاطَ وفي التَّهْذِيبِ وَخْضًا بِمَاضٍ وَوَخَطَهُ بالسِّيفِ تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ تَقُولُ وَخْطَ فلان يُوْخِطُ وَخْطًا قال أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ لِغَيْرِ اللَّيْثِ فِي تَفْسِيرِ الْوَخْطِ أَنَّهُ الضَّرْبُ بالسِّيفِ قال وَأَرَاهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ بِذُبَابِ السِّيفِ طَعْنًا لَا ضَرْبًا والوَخْطُ فِي الْبَيْعِ أَنَّهُ تَرَبُّحٌ مَرَّةً وَتَخْسَرُ أُخْرَى وَوَخْطُ الذِّعَالِ خَفَقُهَا وفي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ نَاحِيَةَ الْبَقِيعِ فَاتَّبَعَنَاهُ فَلَمَّا سَمِعَ وَخْطَ نِيعَالِنَا خَلْفَهُ وَقَفَ ثُمَّ قَالَ امْضُوا وَهُوَ يُشِيرُ بِيَدِهِ حَتَّى مَضَيْنَا كُلُّنَا ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي خَلْفَنَا فَالْتَفَتْنَا فَقُلْنَا بِمَ .

(* قوله « بم » هو في الأصل بالباء الموحدة لا باللام) يا رسول الله صنعتَ ما صنعت ؟ فقال إِنْ نِي سَمِعْتُ وَخْطَ نِيعَالِكُمْ خَلْفِي فَتَخَوَّوْهُتُمْ أَن يَتَدَاخَلَ نِي شَيْءٌ فَقَدَّ مَوْتَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ وَمَشِيتُ خَلْفَكُمْ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَقِيعَ وَقَفَ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ هَذَا قَبْرُ فلان لَقَدْ ضَرَبَ ضَرْبَةً تَقَطَّعَتْ مِنْهَا أَوْصَالُهُ ثُمَّ وَقَفَ عَلَى الْآخَرِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَتَنَزَّهَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْبَوْلِ يُصِيبُهُ وَفِي حَدِيثٍ مُعَادٍ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَلَمَّا دُفِنَ الْمَيِّتُ قَالَ مَا أَنْتُمْ بِبَارِحِينَ حَتَّى يَسْمَعَ وَخْطَ نِيعَالِكُمْ أَي خَفَقَ قَدَمَيْهَا وَصَوْتُهَا عَلَى الْأَرْضِ